Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حتى فرغ رسول الله - ﷺ - من هذه الآيات ولم يبق منهم رجل إلا وقد وضع على رأسه تراباً ثم انصرف إلى حيث أراد أن يذهب .

قال : فأتاهم آتٍ ممن لم يكن معهم فقال : ما تنتظرون ههنا ؟ قالوا : محمداً ، قال : خيبكم الله ؛ قد والله خرج عليكم محمد وما ترك منكم رجلا إلا وضع على رأسه تراباً ثم انطلق لحاجة .

وكانت هذه الليلة ليلة الهجرة من مكة إلى المدينة نهاية العهد المكى من الرسالة المحمدية وبداية العهد المدنى الجديد الذى تكوّنت فيه دولة الإسلام فى المدينة ، وكان لها مع التاريخ شأن أى شأن .

غار ثور وذات النطاقين :

قال ابن هشام :[1] « فلما أجمع رسول الله - ﷺ - على الخروج أتى أبا بكر بن قحافة - رضي الله عنه - فخرجا من خوخة لأبى بكر فى ظهر بيته ، ثم عمدا إلى غارٍ بجبل ثور فدخلاه » .

وقال : « وانتهيا إلى الغار ليلاً ، فدخل أبو بكر - رضى الله

---

(١) السيرة لابن هشام ج ٢ ص ١٣٠ وما بعدها .